في صلب الموضوع

النفايات.. العدو رقم واحد

رعد علوان الصكر

نفايات ليست متحيزة واكداسها تستفز الجميع وتكا د تتربع على عرش كانت تحتله كسرة الخبز.

انه عدو يتربص بنا من كل صوب، وتلامس مجسات اسلحته الفتاكة نخاع كل عضو في اجسادنا، نستنشق فايروساته مع الهواء ونشربه لونا وطعما مع الماء . يتراكم بزهو امام ابواب بيوتنا مستهزئاً بكل اليات امانة بغداد ومستنزفا كل مارصد من ملايين الدولارات للقضاء عليه ليبقى صامدا ليستقبلنا حين العودة سالمين من عبوات ومفخخات لا تاتي شيئا حيال قسوته وفتكه يتجاوز تأثير النفايات فينا ابعد من الحاضر ليصل الى المستقبل حيث يقوم جنوده بتلويث اصلابنا لنبقى نتناسل باجيال من الاجنة الملوثة بفايروساته. ربما نستطيع (وعلى مضض) ان نجد عذرا لمن لايستطيع القضاء على الارهاب لكون الارهاب نفايات لها عقل ويد وعيون ولها من يدعمها من نفايات اقليمية!
ولكن كيف نستطيع ان نجد عذرا لمؤسسة كبيرة وذات كادر تكنو قراطي بجمع النفايات كامانة بغداد، لاسيما حين يكون عدوها او ندها مجرد مسخ وبلا عقل ويد وعيون وحين يكون مستسلما لاي مكنسة تمر عليه وحين يغدو محرقة ينتحر فيها بمجرد ان يشعل فيه عود ثقاب.
كيف نستطيع ان نجد عذرا لامانة بغداد حين نعلم ان ما رصد لها من اكداس من الدولارات ما يضاهي اكداس النفايات العدو رقم واحد لجميع شرائح المجتمع لاعدو لايفرق بين احد واحد، يفتك بالجميع بالعدل.؟
نفايات ليست متحيزة واكداسها تستفز الجميع وتكا د تتربع على عرش كانت تحتله كسرة الخبز.
نفايات صرنا نقول من فرطها لمن يحمل البندقية ضد المحتل،دع البندقية واحمل مكنسة لندعوك ثائرا بحق.

لقاء سريع مع

المدير العام لصحة نينوى:

اغلب مستشفياتنا تفتقر إلى الاجهزة الطبية الحديثة

الموصل / مكتب المدى

ضيف الحلقة الدكتور صلاح الدين النعيمي المدير العام لصحة نينوى الذي سألناه اولا عن الواقع الصحي بالمحافظة فأجاب:

ان اغلب المستشفيات الموجودة في محافظة نينوى تفتقر الى الاجهزة الطبية الحديثة اضافة الى وجود نقص كبير في بعض انواع الادوية والعقاقير الطبية الاخرى بالشكل الذي يمنع تلك المستشفيات من تقديم الخدمات العلاجية والصحية الى جميع المراجعين بالمستوى المطلوب كما ان اغلب الاجهزة الطبية الموجودة حاليا قديمة ولا تفي بالغرض المطلوب منها، لذا نطالب وزارة الصحة بالعمل على تحديث جميع الاجهزة الطبية والعلاجية الموجودة في المستشفيات والاستفادة من التطورات العلمية والتقنية في الدول المتقدمة صحيا وعلميا ووضع دراسة معمقة ومتكاملة من اجل تطبيق ذلك.
وعن حاجة مدينة الموصل الى مراكز صحية تخصصية قال النعيمي.. ان مدينة الموصل بحاجة ماسة الى بناء مركز تخصصي لعلاج الامراض السرطانية حيث يوجد مئات من المرضى المصابين بالامراض السرطانية المختلفة ولا يجدون العلاج والاجهزة الطبية الحديثة اضافة الى حاجة المحافظة لبناء مستشفى اخر للاطفال حيث أن الجانب الغربي من مدينة الموصل الذي يصل عدد السكان فيه الى ما يقارب المليون نسمة يفتقر الى مستشفى تخصصي بطب الاطفال.
وفيما يتعلق بالمشاريع الجديدة قال : أن العمل متواصل حاليا لتوسيع وتطوير المركز التخصصي لامراض القلب في مستشفى ابن سينا التعليمي حيث سيتم نصب عدد من الاجهزة الطبية الحديثة جدا والمتطورة ومن المؤمل افتتاح المركز قريبا جدا إذ سيقوم المركز بتقديم خدماته الى جميع مرضى القلب بالمحافظة والمدن القريبة الاخرى كما ان العمل انتهى مؤخرا من تطوير مركز الطب العدلي فضلا عن اظهار المركز بالمظهر اللائق وهنا اود ان اشكر مجلس المحافظة الذي قام بتوفير المبالغ اللازمة لذلك اضافة الى اسناد الصحة لنا ماليا مما مكننا من سد احتياجات جميع المستشفيات والمركز الصحية بالمحافظة من بعض انواع الادوية والعقاقير الطبية

الى انظار شرطة المرور

ظاهرة انتشارالدراجات النارية في شوارع العاصمة بغداد ظاهرة باتت تجلب الانتباه واقبال المراهقين خاصة على اقتنائها يتزايد يوما بعد يوم والملاحظ انها لاتحمل لوحات تسجيل مرورية
والمواطن حسن محمد فالح من مدينة الكاظمية يتساءل في رسالته ان كان هناك تنسيق او اجراءات متخذة ما بين وزارتي التجارة والداخلية للحد من ظاهرة الاستيراد المتزايد لها خا صة انها اصبحت محل شك في جانب استخدامها خا صة من الجماعات المسلحة.

فوضى الية توزيع رواتب شبكة الحماية الاجتماعية

المواطنة ام طيبة من منطقة العبيدي في بغداد بعثت برسالة شكت فيها الفوضى التي ترافق توزيع رواتب شبكة الحماية الاجتماعية على مستحقيها وتقول في رسالتها انها من العوائل المهجرة التي فقدت اسباب رزقها وسجلت عائلتها من اجل الحصول على الراتب منذ الشهر السابع من العام الماضي وبقيت تنتظر طوال تلك الفترة وقد علمت بان اسمها قد ظهر ضمن قوائم المشمولين وعندما راجعت دائرة الرعاية الاجتماعية لم يتسن لها حتى معرفة ان كان الاسم موجوداً فعلا وذلك لشدة الزحام والطريقة التي تعمها الفوضى في التعامل مع المواطنين لذلك تدعو الى ايجاد طريقة يمكن من خلالها ان يتسلم المواطن ما مخصص له من دون اللجوء الى التزاحم والتدافع والانتظار الطويل.

الى بدالة جميلة

يشكو اهالي منطقة البنوك وصاحب الرقم ٨٨٢٦٧٤٥ من عطل في الكيبل سببته عبوة ناسفة ولم يتم اصلاحه منذ ذلك الحين.

أزمة السكن ..الازمة القديمة الجديدة

احمد كوزي

ازمة السكن في العراق ليست بالجديدة تحملها المواطن لعقود من الزمن مرغما ولم تكن لتطفو على السطح من قبل كما هي عليه الان بسبب كونها كانت تحتل المرتبة الثانية في الاولويات وتأتي في مرتبة دون مرتبة الحالة المعيشية التي تردت الى حد ان المواطن كان ينفق جهده ووقته في البحث عن لقمة العيش لافراد الاسرة وليس لديه الوقت لينتبه الى ما هو فيه من مشاكل لا تقل خطورة عن ذلك. النظام البائد وكان ستراتيجيته مبنية على اغراق العراقيين بالمزيد من المشاكل وجعلهم يدورون في فلك الفاقة والعوز من اجل ان يخلو الجو لها في التفرد والمسك بكرسي السلطة بكل ما اوتيت من قوة ظاهرة توزيع القطع السكنية على محتاجيها لم تكن غير نوع من باب ذر الرماد في العيون فجميع قطع الاراضي التي قامت بتوزيعها لم يستفد منها المواطن نتيجة لاستحالة السكن فيها لوقوعها في مناطق بعيدة عن الخدمات وتخلى اصحابها عنها بابخس الاثمان او حتى لم يسأل عنها.
من ضحايا هذه الازمة القديمة الجديدة والتي لا يبدو أنها ستحل كما يتمنى المازومون بوقت قريب عائلة المواطن (ابو محمد) التي تسكن مدينة الصدر منطقة الداخل منذ عام ١٩٦٣ رب الاسرة الذي تخطى العقد السادس من العمر يقول نعيش نحن الاشقاء الخمسة منذ عقود في هذا البيت المكون من ٦ غرف مع والدتنا مساحته لاتتجاوز ١٢٠ مترا مربعاً ومساحة الغرفة الواحدة منه ١٦ مترا مربعاً. اشقائي كلهم متزوجون ولديهم اطفال . مجموع الافراد الذي يعيشون في هذه الدار عددهم ,٣٧ عددافراد عائلتي ٩ افراد كلنا نعيش في غرفة واحدة. والحال نفسه لعوائل اشقائي. بناء البيت قديم والر طوبة تشيع في جدران الغرف المشاكل التي نعانيها تكمن في ان الاطفال يمرضون دفعة واحدة وينتقل المرض بينهم بسرعة فهواء الغرفة لايتجدد خاصة في فصل الشتاء واغلاق الباب دائم. اشعر بان عائلتي ليست على ما يرام البعض من الاولاد مصاب بمرض نفسي وضيق الغرفة يطبق على انفاسنا جميعا.
الاحساس بدأ يتزايد لدي خاصة بعد التغيير .قبل ذلك لم افكر بهذا الامر كثيرا. لقد كنت مشغولاً بتوفير رغيف الخبز اما الان وقد توفر بدأت اشعر بالمأساة التي اعيشهامع عائلتي ووالسباق الدائم على اولوية الحمام والمرافق. اشعر بحزن واكتئاب، لم اعد ارى من حل قريب وحتى اللجوء الى ايجار مسكن ليس بمستطاعي.
المواطن ابو مصطفى متقاعد يشارك مع شقيقيه السكن في بيت واحد يقع في المنطقة القريبة من ساحة ٨٣ خلف مستشفى الاطفال يقول لنا:
مسألة السكن في مساحة لاتتجاوز ١٢٠مترا باتت تشكل لنا هما وقلقا متزايداً الان يسكن البيت ٢٣ فردا المشاكل تتصاعد يوما بعد اخر مشاكل اختلاف النسوة فيما بينهن لا تتوقف وعراك الاطفال وصراخهم يصم الاذان.
كل واحد منا يسكن غرفة نتخذها مكانا للجلوس وللنوم واحيانا للطبخ، كل من في البيت يشترك في حمام واحد، في فصل الشتاء نتضايق كثيرا . الاطفال الصغار يتعرضون لشتى الاعراض المرضية وكثيرا ما يتعرضون ايضا الى السقوط من الطابق الثاني فيصابون بكسور.
لدينا انا وشقيقي الاخر قطعتا ارض سكنية في بغداد لانملك المال من اجل البناء. ازمتنا لا اعتقد بانها سوف تحل فالدولة غير مهتمة بهذا الجانب واطلاق قروض العقاري لايحل ازمة مع ارتفاع اسعار المواد الانشائية. ليس علينا سوى القبول بما نحن عليه وتحمل العيش في غرفة واحدة مع اطفالنا وكأننا نعيش حالة حجز في مركز للشرطة.
نحن اربعة اشقاء ثلاثة منا متزوجون اضافة الى الاب والام، في بيتنا الذي يقع في القطاع ٣٩ في مدينة الصدر اربع غرف هذا ماقاله لنا المواطن احمد مزعل ٢٣ سنة ويعمل بائعا للملابس ولديه طفل وطفلة ويواصل الحديث:
لكل منا غرفة ولوالدينا وشقيقنا غرفتهم، البيت ضاق بنا لامكان لدينا لاستقبال الضيف ونحرج كثيرا حين يزورنا زائر، كنت اعتقد باني استطيع شراء قطعة ارض سكنية وبناءها اشتريت الارض منذ فترة طويلة لكنني الان عاجز عن توفير المال لبنائها. المشاكل لاتتوقف في البيت والزوجات على خلاف دائم ولانعلم مالذي يمكن لنا عمله خاصة اننا شبه متوقفين عن العمل بسبب الاوضاع الامنية اذ اننا من الكسبة وغير المرتبطين بوظيفة لدى الدولة.
استاذ جامعي متخصص في علم النفس فضل عدم ذكر اسمه سألناه عنالاثار النفسية في ان يشترك اكثر من فرد في العيش في غرفة واحدة فاجاب:
مضار صحية ونفسية عديدة يمكن ان تنتج عن ذلك فالطفل الذي يشارك الابوين في النوم في غرفة واحدة احتمالات ان ينشأ وهوضعيف الشخصية واتكالي واردة جدا. في الدول الغربية يحرم على الوالدين العيش مع الطفل في غرفة واحدة وهناك المنظمات المدنية الاجتماعية تقوم بزيارة العوائل والذي يعجز عن توفير غرفة مستقلة للطفل تساعده الدولة والمنظمات.
اعتقد بأن العيش في غرفة ضيقة مكتظة بافراد العائلة لا تساعد على انفتاح ذهنية الطفل وتحد من نمو تفكيره،العيش في غرفة ضيقة مثل العيش في اكنة الحجز في دوائر الشرطة، اضافة الى الى خطر انتشار المرض بين افراد الاسرة الواحدة بسرعة كبيرة

رسالة العدد

محلات المزادات بين الوضع الامني المتردي .. وزيادة الايجارات

بغداد/ عباس الشطري

توقفت سيارة الاجرة الصغيرة امام احد المحلات في ساحة الاندلس وقامت امرأة بانزال صندوقين كبيرين من الكارتون ووضعتهما امام المحل،وكانت تلك الحاجيات عبارة عن عدد من الصحون الزجاجية المنقوشة عليها صورللملك فيصل الثاني واخرى للزعيم عبد الكريم قاسم اضافة الى طاولة صغيرة من الخشب مطعمة بالصدف اقتربت منها وسالتها عن تلك المواد فاجابتني وهي تسحب تنهيدة بالم واضح ،انها جزء من مقتنيات والدي جئت لبيعها املا في ان يسد المبلغ المتحقق منها جزءا من احتياجاتنا،كان ذلك في تسعينيات القرن الماضي.
ابو علي الصباغ يملك محلا للمزاد العلني في ساحة الاندلس يقول: للمزادات دور مزدوج فهي واجهة لعرض المقتنيات الثمينة والقديمة عند المواطنين بقصد بيعها والذي نطلق عليها تسمية (انتيكات) ومن جانب اخرهي اسواق مفتوحة لشراء ما يحتاجه الآخرون من سلع قديمة وثمينة او سلع مستعملة ذات سعر اقل من مثيلاتها في السوق كما هو الحال مع الاثاث والزوالي،اضافة الى وظيفة اخرى تتضمن تثمين تلك السلع للمواطن الراغب بمعرفة قيمتها ليتسنى له التعاطي مع اسعار السوق وما زالت هذه المحلات تؤدي هذا الدور حتى يومنا هذا، برغم انه اخذ بالتناقص في السنوات الاخيرة لاسباب معينة يقف في مقدمتها الوضع الامني المتردي.
واذا كان الوضع الامني يلقي بظلاله على هذه المهنة كما يقول ابو علي من دون ان يوضح ذلك بالتفصيل فان جمال داود صاحب المحل المجاور له يفسر ذلك بقوله ان الوضع الامني لايعني بالضرورة حوادث العنف اليومية من تفجيرات وخطف والخشية من استهدافنا بل مايصاحب ذلك من اعلان لحظر التجوال المتكرر بعد كل حادثة تفجيراضافة الى الحظر يوم الجمعة والذي اصبح سنة اسبوعية من الحكومة ما اثر في عملنا بشكل بيرخاصة ان هذا اليوم يوفر للمواطن فرصة كبيرة للتحرك على المحلات ذات المزاد الاسبوعي وقد ادى هذا التدهور الى تراجع البيع والشراء حتى اصبحنا في حالة عجز تام..
لم تعد المزادات تستهوي احد فالتجار المتخصصون الذين كانوا يتسابقون من اجل الحصول على قطعة معينة غالبا ماتكون انتيكة قديمة للبيع لها عاشقوها في داخل الوطن او خارجه لم يعد لهم وجود بسبب مغادرتهم الى خارج العراق او توقفهم عن هذه المهنة اضافة الى تحسن الحالة المعاشية للعديد من المواطنين وقلة السلع المعروضة للبيع في المزاد كل هذه الامور القت بظلالها على كمية السلع والتحف الثمينة في المزادات بهذه العبارات اختزل لنا حيدرعبد الله صاحب محل للمزاد العلني في المنصور رؤيته لحال المزادات اليوم واضاف ان دخول السلع المنافسة بكثرة بعد سقوط النظام وبلا ضوابط خاصة الزوالي أسهم في تدهور عملنا فلم يعد هناك من يشتري زوالي الماي درهم والكاشان الا القلة واسهم فتح الحدود والتجارة مع الدول المجاورة في سهولة اقتنائها خاصة من المواطنين العائدين من زيارة الاماكن المقدسة في ايران،واصبحنا نواجه كساداحقيقيا فلم نعد قادرين على دفع الايجارات التي اخذت بالتصاعد سنة بعد اخرى والتي وصلت العام الماضي مئة في المئة اضافة الى رسوم المهنة والكهرباء والضرائب ناهيك عن اجور العمال في هذا الوقت العصيب وقد ادت هذه الظروف الى استفادة اطراف اخرى ليس لها علاقة بهذه المهنة عن طريق بيعها الاثاث الاجنبي الى دوائر الدولة..
محمد سعدون يملك محلا في منطقة الكرادة يقول: ان مهنتنا آخذة بالتقلص يوما بعد يوم وبعضنا اغلق محله بانتظار الفرج، ليس لدينا مجال للمناورة فالروتين في امانة بغداد لايسمح بتغيير عناوين محلاتنا او تطويرها باعتبارنا مؤجرين محلات متخصصة بمهنة معينة علما ان هامش الربح البسيط الذي يتحقق بين الاونة والاخرى يذهب الى الحمال والسائق ولايتيح لصاحب المحل الايفاء بالتزاماته الاخرى ولااخفيك سرا اذا ما قلت لك اننا اصبحنا بفضل الاوضاع الحالية في مرحلة البطالة المقنعة.

ردود واجابات

م / اجابة

نهديكم اطيب تحياتنا
اشارة لما نشرت صحيفتكم الغراء بعددها (٨٣١) في ٢٠٠٦/١٢/١٢ بعنوان (٢,٦ مليون معوق نصفهم من الرجال القادرين على العمل منهم ٦٥٠ الفاً فقط)وبصدده نود ان نوضح ان الصحيفة قامت باعداد الملف الخاص بذوي الاحتياجات الخاصة بالتعاون مع اقسام دائرتنا المتخصصة في هذا الشأن وقد وردت في الملف مجمل الحقائق التي تعرفت عليها من خلال زيارة الاقسام والمعاهد المعنية واشارت الى جهد الدائرة الكبير في هذا المجال ونود ان نضيف ان نقلة نوعية ومميزة سوف تحدث للخدمات المقدمة لشريحة المعوقين في الفترة المقبلة بعد استحداث مديرية مستقلة لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة والتي ستكثف وتوسع من رعايتها لهذه الشريحة لمختلف الاعاقات والأعمار.
للتفضل بالاطلاع مع التقدير
عبد الله اللامي
المستشار الاعلامي للسيد وزير
العمل والشؤون الاجتماعية

صورة وتعليق

النفط شاغل الناس

اسنشارات قانونية

ضيف الزاوية المحامي :
عبد الحسين صحن الرماحي

المواطن ابو فرقد في رسالته يقول انه استخدم سائقا لقيادة سيارة اجرة يمتلكها صدم بها سيارة أخرى في اثناء العمل وهرب وحكمت عليه محكمة الجنح بالحبس ودفع تعويض الاضرار بالتكافل والتضامن مع مالك السيارة لكن التمييز الزم المسبب وحده بدفع مبلغ تعويض الاضرار.
لكن الغريب ان محكمة الجنح تصر على الحكم الذي قضت به وتريد استكمال التحقيق معه بعد ان اعيدت لها الاوراق من التمييز .ويسأل ان كان ذلك جائزا.
غير قانوني وغير صحيح
اذا كانت محكمة التمييز قد قضت بالزام سائق السيارة وحده بدفع تعويض الاضرار ونقضت الحكم الصادر بحق مالك السيارة وان اعادتها الحكم الصادر في الدعوى الى محكمة الجنح ليس لاستكمال التحقيق فيه طبقا للمادة ٢٥٩ من الاصول الجزائية وإنما اعادته لاجل الحفظ وليس لمحكمة الجنح اجراء المحاكمة مجددا او الاصرار على حكمها السابق الذي قضى بتكافل المالك والسائق بدفع مبلغ التعويض لان في ذلك اجراء غير قانوني وغير صحيح.